

فاعلية برنامج في تحسين التفكير الإيجابي لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة

جهان مرسي السيد مرسي

أ.د. محمد رزق البحري

أستاذ علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

د. أمل محمد محمد

مدرس علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

هدفت الدراسة إلى تحسين التفكير الإيجابي لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ أم من أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، مقسمين بالتساوي إلى مجموعتين، ١٥ أم للمجموعة التجريبية من أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، و ١٥ للمجموعة الضابطة أيضا من هؤلاء الأمهات تتراوح أعمارهن من (٣٠-٤٥) عاما، وتهدف هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج لتحسين التفكير الإيجابي لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة وبيان تأثير البرنامج في إمتلاك أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة لمهارة التفكير الإيجابي (عبر الزمن) من خلال القياس التتبعي على المجموعة التجريبية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي حيث استخدم التصميم التجريبي المجموعتين التجريبية والضابطة (لقياس القبلي البعدي التتبعي) بهدف اختبار فاعلية برنامج لتحسين التفكير الإيجابي لدى أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، وإعتمدت الدراسة على الأدوات التالية، إستمارة بيانات أولية (إعداد الباحثة)، مقياس للتفكير الإيجابي (إعداد الباحثة)، برنامج تحسين التفكير الإيجابي لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة (إعداد الباحثة)، مقياس لمستوى الإقتصادي والإجتماعي والثقافي (إعداد محمد سعفان & دعاء خطاب، ٢٠١٦)، مقياس العسر القرائي (إعداد نصره جلجل، ٢٠١٥)، مقياس ستانفورد بينيه الذكاء الصورة الخامسة (تعريب محمود أبو النيل وآخرون، ٢٠١١)، تم حساب الكفاءة السكومترية لمقياس التفكير الإيجابي وللتحقق من صدق فروض هذه الدراسة وعدد أفراد عينة استخدمت الباحثة أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة كالتالي: معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان- براون لتصحيح طول المقياس، والمتوسط والإنحراف المعياري، معامل ألفا لكرونباخ لحساب ثبات المقياس، اختبار مان ويتي للابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، اختبار (ت) البارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة لحساب صدق التميز بين المجموعات المتباينة للمقياس، اختبار ويلكوكسون للابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تحسين التفكير الإيجابي لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.

**The effectiveness of a program to improve positive thinking
in a sample of mothers of children with learning difficulties**

Study aimed to improve positive thinking in a sample of mothers of children with learning difficulties to read, and the study sample consisted of (30) or from mothers of children with learning difficulties, divided equally into two groups 15 or for the experimental group of mothers of children with difficulties in learning to read and 15 of the control group were also from these mothers aged between (30- 45) years, The study relied on the following tools, a preliminary data form (preparation: the researcher), a measure of positive thinking (preparation: the researcher), a program to improve positive thinking in a sample of mothers of children with learning difficulties (preparation: the researcher), a measure of the economic, social and cultural level (preparation: Muhammad Sa' fan- Doaa Khattab, 2016), Dyslexia Scale (Prepared by: Nusrat Jaglal, 2015), Stanford Binet Intelligence Scale Fifth Picture (Arabization: Mahmoud Abu El- Nil et al., 2011), The scumometric efficiency was calculated for the scale of positive thinking and for verifying the validity of these assumptions. Study and the number of individuals in a sample. The researcher used the treatment methods The appropriate statistics are as follows: Pearson correlation coefficient, Spearman- Brown equation for correction of scale length, mean and standard deviation, Cronbach's alpha coefficient to calculate gauge stability Man Whitney's non- parametric test for the significance of differences between independent groups, Parametric T test for the significance of differences between independent groups to calculate the validity of the distinction between different groups of the scale, Wilcoxon non- parametric test for the significance of the differences between the related groups. The results of the study reached the effectiveness of the program in improving positive thinking among a sample of mothers of children with reading difficulties.

تمضى حياة الإنسان في نمو متواصل كما وكيفا، فمنذ أن يتخلق نطفه في قرار مكين وهو يطرد في النماء والتطور (هنا وبناء) بغير توقف إلى اللحظة التي يتوقف فيها نبض الحياة في الوجود الإنساني ويتوارى الثرى (محمد إبراهيم، ٢٠٠٣: ٥).

ويحتاج ذوى الاحتياجات الخاصة إلى رعايتهم وحمايتهم والحد من مشكلاتهم السلوكية وإيجاد الحلول المناسبة لها، والعمل على رفع مستواهم وتوظيف القدرات المتاحة لديهم للتوظيف الكامل، لهذا أصبح ميدان تعديل السلوكيات غير الملائمة لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة يمثل موضوعا مهما للأباء والمعلمين وخاصة في ظل تزايد المشكلات السلوكية لديهم مثل العدوان، والمشاغبة، والانفصالية، والقلق، والغضب، والكتب، والسرقة والانسحاب الاجتماعي، والخجل، وغيرها في محيط الأسرة والمدرسة وذلك لكونهم يمثلون تحديا وضغطا كبيرا على الآباء والمعلمين؛ فهم يميلون إلى الاستجابة السلوكية بسرعة دون تفكير وبالتالي تصدر عنهم الكثير من الأخطاء.

وقد تسبب المشكلات السلوكية غير الملائمة العديد من الصعوبات الأكاديمية والاجتماعية للطلاب أنفسهم، وكذلك أيضا للطلاب الآخرين وللمعلمين داخل الفصل الدراسي فهي تؤثر سلبا على مفهوم الذات لدى الطالب وعلى مستوى أدائه الأكاديمي وعلاقاته مع الأقران ومن ثم يعانون سوء التوافق الشخصي والاجتماعي (طه عبدالعظيم، ٢٠٠٨: ٩).

وتنتشر صعوبات التعلم بين طلاب المدارس ولاسيما صعوبات تعلم القراءة؛ فالقراءة هي التي تسهم في تكوين شخصيه المتعلم عقليا واجتماعيا وفكريا وتزداد أهميتها للمبتدئ؛ فبالإضافة إلى أن القراءة أساس التعليم والتعلم والنجاح في المدرسة، فإن نجاح المتعلم في تعلم القراءة في بداية حياته يحدد فكرته عن نفسه ونظرة له إليها، ويحدد كذلك موقفه من بيئته الاجتماعية وتفاعله معها وتوافقه الشخصي والاجتماعي وتساعد في المستقبل على تشكيل عقله وفكره ولغته، أما التأخر في القراءة فقد يؤدي إلى الشعور بالنقص وضعف الثقة بالنفس (السيد عبدالحميد، ٢٠٠٠: ٨٦).

لقد أثبتت العديد من الدراسات والبحوث أن أسر الأطفال المعاقين أكثر استقرا وأقل تعرضا للضغوط من أسر الأطفال المعاقين، وتواجد طفل ذوى احتياجات خاصة في المنزل يؤثر بشكل كبير جدا على نمط حياة الأسرة وبالأخص حياة الأم، ففي أغلب الأسر تكون الأم هي محور التفاعل مع الأطفال عموما؛ لذا فهي معرضة أكثر من غيرها للضغوط والصدمات (سليمان عبدالواحد، ٢٠١٠: ٣١٣). فيلاحظ أثناء سير العملية التعليمية داخل الفصول أن بعض التلاميذ لديهم صعوبة في مادة أو أكثر وأن أدائهم في المهارات المدرسية الأكاديمية أقل بصورة واضحة عن أقرانهم الذين هم في نفس المستوى العمري والعقلي رغم أنهم يظهرون نشاطا ملحوظا في بعض الأنشطة سواء للمدرسية أو غير المدرسية (المرجع السابق، ٢٠١٠: ٢٤).

أدى ذلك إلى شعور كل من الآباء والأمهات وأولياء الأمور بالحيرة والخوف على مستقبل أبنائهم والقلق من استكمالهم العملية التعليمية، حيث يلاحظون أن أبنائهم يتمتعون بذكاء فطري مناسب يؤهلهم إلى تحقيق نتائج دراسية عالية ومع ذلك فهم يلاحظون العكس بفشل أبنائهم في بعض الأمور، مما يضطر الآباء إلى تأديب أبنائهم اعتقادا أن السبب بالفشل هو إهمالهم وعدم اهتمامهم بدروسهم مما يؤدي إلى نتائج عكسية تظهر باضطرابات سلوكية وعقد نفسية مختلفة، فتتعد المشكلة أكثر وتظهر خصائص سلبية لدى من يعانون صعوبة في التعلم وتكون حائلا دون نجاحهم في تحقيق أهداف التعلم بشكل سليم (هلا السعيد، ٢٠١٠: ١٩).

لذلك توصف صعوبات التعلم Learning Disability بأنها فئة ذوى المحنة التعليمية أو الإعاقة الخفية التي لا ترجع إلى سبب ظاهر وواضح، ولكنها تعود إلى سبب كامن وخفي (سليمان عبدالواحد، ٢٠١٠: ٢٤). وتؤدي هذه الضغوط النفسية بطبيعة الحال إلى تعرض الأم للعديد من الضغوط

النفسية، حيث تعد الأمهات الأكثر تأثرا بإعاقة لطفل والأكثر تعرضا لهذه الضغوط معه لتعاملها المباشر في كافة متطلبات حياته وهو الأمر الذي يحتم ضرورة تقديم الخدمة الإرشادية لها لكي يمكنها الارتقاء بتفكيرها وسلوكها ويعود ذلك على أبنائها (Hassall, Rose, McDonald, 2005).

إن تنمية الخصال الإيجابية أمر ضروري في شخصية الفرد، فهي تعد حصن وقائي ضد الضغوط ونتائجها السلبية كما أن لهذه الخصال دورا في استئثار السعادة، فهي من أفضل السبل للوصول إلى الهناء والسعادة النفسية، وتحرر الفرد من قيود الماضي (Seligman, 2000: 8).

ولأهمية التفكير الإيجابي لدى الأمهات وتأثيره الإيجابي عليهن وعلى حياة أبنائهن، وللتأثير السلبية للضغوط على الصحة النفسية لهؤلاء الأمهات مما يترتب عليه العديد من الاضطرابات النفسية والاجتماعية، لذا ستجرى هذه الدراسة للكشف عن مدى فاعلية برنامج إرشادي في تحسين التفكير الإيجابي لدى عينة من الأمهات الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة.

مشكلة الدراسة:

يعد ذوى صعوبات التعلم من فئات ذوى الاحتياجات الخاصة التي تحتاج إلى رعاية كبيرة؛ حيث تستغف صعوبات التعلم التي يعاني منها الطفل جزءا كبيرا من طاقاته العقلية والانفعالية وتسبب له اضطرابات انفعالية أو توافقية تترك بصماتها على مجمل شخصيته، فتبدو عليه مظاهر سوء التوافق الشخصي والانفعالي والاجتماعي ويكون أميل إلى الانطواء أو الاكتئاب أو الانسحاب وتكون صورة سلبية عن الذات (فتحي لزيات، ١٩٩٨: ٣).

وتشكل القراءة أحد المحاور الأساسية المهمة لصعوبات التعلم الأكاديمية إن لم تكن المحور المهم والأساسي فيها، حيث يرى العديد من الباحثين لمتخصصين في صعوبات التعلم أن صعوبات تعلم القراءة تمثل السبب الرئيس للفشل المدرسي، فهي تؤثر على صورة الذات لدى الطالب وعلى شعوره بالكفاءة الذاتية، ويمكن أن تقود إلى العديد من أنماط السلوك اللاتوافقي والقلق والافتقار إلى الدافعية وانحسار احترام الذات واحترام الآخرين لهم (المرجع السابق، ٤١٩). والشعور بالنقص وضعف الثقة في النفس (إسماعيل الفراء، ٢٠١٧: ٢١١).

وتتراوح نسبة انتشار صعوبات تعلم القراءة ما بين (٥: ١٧,٥%) داخل المجتمعات المدرسية (السيد عبدالحميد، ٢٠٠٦: ١١٨-١١٩) وتبلغ نسبة انتشار صعوبات تعلم القراءة بنسبة ٨٠% في مقابل الصعوبات الأخرى، أي أنها تمثل أربعة أضعاف صعوبات التعلم الأخرى، كما أن خمس أطفال المدارس الابتدائية يعانون تقريبا من صعوبات في القراءة، ونسبة انتشار صعوبات تعلم القراءة لدى الذكور ثلاثة أمثال انتشارها لدى الإناث (السيد عبدالحميد، ٢٠١٣: ٥٦-٥٩).

كما أشارت الدراسات إلى أن (٣٤% إلى ٥٩%) من الطلاب الذين يعانون من الصعوبات التعليمية معرضون للمشاكل الاجتماعية، كما أن هؤلاء الأفراد الذين لا يتمكنون من تكوين علاقات اجتماعية سليمة صنفوا كمنعزلين ومكتئبين وبعضهم يميلون إلى الأفكار الانتحارية (محمد التوبي، ٢٠١١: ٨٢).

والأسرة التي يوجد بها طفل معاق هي أول من يواجه صورة الإعاقة وتتعرف على آثارها وتأثيرها على عواطفه وتوصله، والأم هي أكثر أفراد الأسرة تأثرا بإعاقة أبنائها لأنها أكثر احتكاكا به وتلبية لاحتياجاته مما قد يؤثر على الصحة النفسية لها ويجعلها أكثر عرضه للمشكلات والاضطرابات السلوكية والنفسية، وبدل ذلك على أن الأم التي تستسلم لضغوط الإعاقة يظهر عليها أعراض الإيهام النفسي، حيث تختلف الأمهات في قدرتهن على تخطي الأزمات ومقاومتهن للضغوط النفسية التي يتعرضن لها، وتتبع الأمهات بالتفكير الإيجابي والمناعة النفسية يمكنهن من استغلال قدرات أبنائهن أكاديميا واجتماعيا لتأهيلهن كأعضاء فاعلين في المجتمع مستقلين بذاتهن، متفاعلين مع البيئة المحيطة بهن (إيمان نبيل، ٢٠١٦).

ولندره الدراسات التي تناولت تحسين التفكير الإيجابي لدى عينة من أمهات الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة (في حدود ما اطلعت عليه الباحثة) ستجرى هذه

الدراسة، وتثير مشكلة للدراسة الأسئلة التالية:

١. هل يساعد البرنامج الإرشادي في تحسين للتفكير الإيجابي لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة؟
٢. هل يستمر تأثير البرنامج إن وجد- عبر الزمن- في تحسين التفكير الإيجابي لدى عينة من الأمهات؟

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. إعداد برنامج إرشادي في تحسين التفكير الإيجابي لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.
٢. بيان تأثير البرنامج في تحسين التفكير الإيجابي لدى عينة من الأمهات عبر الزمن (من خلال القياس التتبعي).

أهمية الدراسة:

أمكن تقسيم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية وأخرى تطبيقية كالتالي:

١. الأهمية النظرية:
 - أ. ندرة الدراسات التي تناولت تحسين التفكير الإيجابي لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة (في حدود ما أطلعت عليه الباحثة) في البيئتين العربية والأجنبية.
 - ب. اهتمام الدراسة بالتفكير الإيجابي لما له من أهمية كبيرة في حياة كل فرد، ويعتبر الجانب الوقائي للعديد من الأمراض والاضطرابات النفسية.
 - ج. تناول الدراسة متغير حديث نسبياً ألا وهو التفكير الإيجابي لما له من دور كبير في عملية التنشئة الاجتماعية وشخصية الفرد ككل.
 - د. التعرف على الدور الذي قد يؤديه التفكير الإيجابي في التأثير على الصحة النفسية للأمهات.
٢. الأهمية التطبيقية:
 - أ. تساعد الدراسة في الاقتراب أكثر من الواقع النفسي لذوي صعوبات تعلم القراءة والمشكلات الخفية التي يعانون منها وتكون سبباً في عدم قدرتهم على تحظى هذه المشكلة.
 - ب. قد يوفر تحسين التفكير الإيجابي لدى أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة مستوى أفضل من الصحة النفسية يعيشونها في حاضرهن ويتقدم بها نحو مستقبلهن.
 - ج. يمكن أن توجه نتائج هذه الدراسة أقطار المسؤولين في وزارة التربية والتعليم إلى ضرورة الاهتمام ببرامج إرشادية وعلاجية وتفعيلها بما يعود بالفائدة على الطلاب ذوي صعوبات تعلم القراءة.
 - د. إعداد مقياس للتفكير الإيجابي لأمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.

مفاهيم الدراسة:

١. البرنامج الإرشادي (Counseling Program): هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة، أو بيان كلى عن المواقف وتحديد المشكلات النفسية والأهداف المنشودة ثم حصر المواد المتاحة، ووضع خطة عمل يمكن من خلال تنفيذها التغلب على المشكلات وتحقيق الأهداف في أقصر وقت ممكن وبأقل مجهود (جودت عبدالهادي وسعيد العزة، ٢٠٠٧: ٤٩).

٢. التعريف الإجرائي للبرنامج: مجموعة من الإستراتيجيات المنظمة التي تسند إلى النظرية المعرفية السلوكية والتي تؤدي إلى اكتساب الأمهات مجموعة من السلوكيات الإيجابية تساعدهن على تبنى التفكير بشكل أكثر إيجابية بعيداً عن السلبية من خلال الأنشطة الفعالة وتتراوح أعمارهن من (٣٠-٤٥) عاماً (إعداد الباحثة).

٣. التفكير الإيجابي (Positive Thinking): يعرفه عبدالستار إبراهيم (٢٠٠٨) بأنه تبنى مجموعة من الأفكار العقلانية وامتداد نشاطات وأهداف الفرد نحو اكتساب مهارات تمكنه من الممارسة الإيجابية الموجهة نحو العيش بفاعلية وسعادة

ورضا.

٤. التعريف الإجرائي للتفكير الإيجابي هو قدرة الأمهات على معالجة مشكلاتهن من خلال تبنى قناعات عقلية بناءة من خلال التدريب على أنشطة وأساليب تمكنهن من تحقيق الثقة والنجاح وذلك من خلال تكوين أنظمة وأساق عقلية ذات طابع تفاؤلي (إعداد الباحثة).

٥. صعوبات تعلم القراءة (Learning Disabilities): صعوبات تعلم القراءة ليست مرضاً وإنما حالة يكون فيها الفرد مختلفاً عن الآخرين في عمليات التفكير والتعلم وما يتطلبه من مهارات الإدراك البصري والسمعي وتخزين المعلومات وفهماها والتعامل معها واستدعاء من الذاكرة البصرية والسمعية القريبة والبعيدة على ألا يكون هناك نقص في الإبصار أو السمع أو درجة الذكاء أو اضطراب نفسى أو انفعالى أو اجتماعى أو سلوكى أو نقص فى الدافعية للاتصال أو التعلم ولكن نتيجة القصور فى وظائف المخ والجهاز العصبى (عثمان لبيب، ٢٠٠٢: ٢٥٤).

٦. كما تعرف بأنها اضطرابات عصبية أساسها وراثى فى الغالب قد تؤثر على اكتساب اللغة ومعالجتها، ولأنها تتنوع فى درجات حدتها فإنها تظهر من خلال صعوبات الإدراك والتعبير اللغوى بما فيها المعالجة الصوتية والقراءة والكتابة والخط والرياضيات ولا ترجع إلى نقص الدافعية والضعف الحسى والفرص البيئية أو التربوية غير المناسبة أو ظروف محددة أخرى ولكنها ربما تحدث مقترنة بأى من هذه الظروف (سليمان عبدالواحد، ٢٠١٠: ٣٠٩).

٧. التعريف الإجرائى لصعوبات تعلم القراءة: هى اضطراب نوعى مبنى على أساس اللغة وهى من أصل تكوينى، وتتسم بصعوبات فى فك رموز الكلمة المفردة وعادة تعكس تشغيل فونولوجى (صوتى) غير ملائم ويعبر عنها إجرائياً باستجابات عينة الدراسة من الأطفال على مقياس العسر القرائى (إعداد نصره جليل، ٢٠١٥).

دراسات سابقة:

٨. دراسات تناولت برامج للتفكير الإيجابي لدى أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

١. تشير دراسة هانجنام (Hongngam, G., 2003) إلى التعرف على أثر برنامج إرشادي جمعي في تنمية التفكير الإيجابي، ومهارات الاتصال، وإدارة الضغوط النفسية لدى عينة من أمهات الأطفال لمصابين بالتوحد، وتكونت العينة من ٢٠ أما قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوي، وكانت أدوات هذه الدراسة مجموعة من المقاييس تشمل التفكير الإيجابي، ومقياس مهارات الاتصال، ومقياس الضغوط النفسية، بالإضافة إلى البرنامج الإرشادي، وكانت نتيجة هذه الدراسة كالتالي: فاعلية البرنامج في إكساب الأمهات مهارات التفكير الإيجابي ومهارات الاتصال مما أدى إلى خفض مستوى الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال التوحيدين.

٢. هدفت دراسة هدى جمال (٢٠١٥) إلى مدى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي في تنمية التفكير الإيجابي وأثره في خفض الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المعاقين عقلياً (القبلين للتعلم) واعتمدت على المنهج التجريبي وتكون التصميم التجريبي من مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتراوحت أعمار العينة من الأمهات (٢٨-٤٠) عاماً، والأطفال تراوحت أعمارهم من (٧-١٢) عاماً، ولستعانت الباحثة بالأدوات التالية مقياس التفكير الإيجابي لأمهات الأطفال المعاقين عقلياً، ومقياس الضغوط النفسية لآباء ذوي الاحتياجات الخاصة (إعداد إيمان حسني، ٢٠٠٦)، لستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي (إعداد عبدالعزيز السيد الشخص، ٢٠٠٦)، والبرنامج الإرشادي من (إعداد الباحثة) وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية، فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية التفكير الإيجابي لدى المجموعة التجريبية، وانخفاض الضغوط النفسية لديهم.

٣. دراسات تناولت برامج تدريبية لأمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة:

- وذلك في اتجاه القياس البعدي.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأمهات في المجموعة الضابطة في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس التفكير الإيجابي للأمهات.
٤. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأمهات في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعية للبرنامج على مقياس التفكير الإيجابي للأمهات.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي حيث استخدم التصميم التجريبي المجموعتين التجريبية والضابطة (القياس القبلي البعدي التبعي) بهدف اختبار فاعلية برنامج لتحسين التفكير الإيجابي لدى أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.

عينة الدراسة:

١. العينة الاستطلاعية: اشتملت العينة الاستطلاعية على مجموعتين من الأمهات الأطفال العاديين وذوي صعوبات تعلم القراءة (ن=٣٥) الذين تراوحت أعمارهم من (٣٠-٤٥) عاما.
٢. عينة الدراسة الأساسية: عينة أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة: تم اختيار عينة أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة (ن=٣٠) بطريقة قصدية حيث أُنهن أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة. وتم تقسيمهم في مجموعتين الأولى (ن=١٥) تجريبية سوف يطبق عليهم البرنامج. ولثانية (ن=١٥) ضابطة لا يطبق عليها البرنامج وتراوحت أعمارهن ما بين (٣٠-٤٥) عاما، والجدولين التاليين يوضحان الإحصاء الوصفي للمجموعتين التجريبية والضابطة في كلا من مستوى الذكاء والعمر الزمني:

المتغير	المجموعة والقيم	المجموعتين التجريبية والضابطة (ن=٣٠)
الذكاء	متوسط	١٠٤,٦٣٣
	انحراف معياري	٥,٠٠٦

جدول (٢)

المتوسط والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة من الأمهات معا

في العمر

المتغير	المجموعة والقيم	المجموعتين التجريبية والضابطة (ن=٣٠)
العمر	متوسط	٣٦,١٣٣
	انحراف معياري	٤,٦٢١

التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة من الأمهات:

- أ. التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر: للتأكد من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة من أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في العمر قامت الباحثة بحساب اختبار مان ويتي اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة ويوضح ذلك جدول (٣).
- جدول (٣) متوسطي الرتب ومجموعهما قيمتي (U) و (Z) ودالتهما بين أمهات المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر

المتغير	المجموعة والقيم	ضابطة (ن=١٥)		تجريبية (ن=١٥)	
		متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب
العمر	١٥,١٧	٢٢٧,٥	١٥,٨٣	٢٣٧,٥	١٠٧,٥
					٠,٢٠٩

- أشارت نتائج جدول (٣) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر؛ مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في العمر.
- ب. التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء: وللتأكد من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة من أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في الذكاء قامت الباحثة بحساب اختبار مان ويتي اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة ويوضح ذلك جدول (٤).

١. هدفت دراسة أسامة البطاينة، وهبة أحمد (٢٠١٠) إلى معرفة أثر البرنامج التدريبي المقترح في إكساب أمهات الأطفال ذوي الصعوبات القرائية مهارات تنمية القراءة لدى أبنائهن، وتكونت العينة من ٤٦ أما من قسمت بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت أدوات شملت مقياس مدى امتلاك الأمهات للمهارات القرائية اللازمة لتعليم أبنائهن، كما تم بناء برنامج تدريبي هدفه إكساب الأمهات مهارات تدريبه خاصة بالإدراك السمعي والبصري لتنمية المهارات القرائية لدى أبنائهن، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر للبرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

٢. كما أجرت منى أحمد (٢٠١٣) دراسة بعنوان برنامج تدريبي لتدريب أسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم لمساعدتهم في تشخيص أطفالهم ذوي صعوبات التعلم وتمكينهم من تعليمهم القراءة، وتكونت عينة الدراسة من أربعين أما لأربعين تلميذ وتلميذة من الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم تراوحت أعمارهن من (٣٢-٤٤)، وكن حاصلات على مؤهل تعليمي متوسط، تم اختيارهم بطريقة قصدية من ثلاث مدارس وقسمو إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وكانت أدوات الدراسة كالتالي: اختبار الذكاء المصور واختبار الفهم القرائي، واختبار الذكاء، واختبار بندر جشطلت البصري/ الحركي، ومقياس وكسلر بلفيو لذكاء الأطفال المعدل، اختبار تشخيص صعوبات تعلم القراءة، ومقياس قدرة الأمهات على تشخيص صعوبات القراءة، والبرنامج التدريبي، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج المستخدم وتحسين أداء المجموعة التجريبية.

٣. كما هدفت دراسة محمود عوض (٢٠١٤) إلى فاعلية تدريب أمهات التلاميذ ذوي صعوبات العلم على تحسين بعض أساليبهم في المعاملة الوالدية، حيث تكونت عينة الدراسة من ٤٠ أما لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقسمو إلى مجموعتين بالتساوي تجريبية وضابطة، استخدم الباحث مقياس المعاملة الوالدية واختبار تشخيص القراءة، وطبق على المجموعتين قبل تطبيق البرنامج التدريبي للتأكد من تجانس المجموعتين، ثم طبق البرنامج على المجموعة التجريبية فقط، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي وتحسين المعاملة الوالدية للأمهات وبالتالي تخفيف حدة صعوبات القراءة لدى أبنائهن.

تعقيب على الدراسات السابقة:

١. ندرت الدراسات التي تناولت التفكير الإيجابي لدى أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة (في حدود ما اطّلع عليه الباحثة).
٢. أهمية متغير التفكير الإيجابي في إكساب الفرد درجة مرتفعة من الصحة النفسية حيث أثبتت الدراسات وجود ارتباط موجب ذات دلالة بين التفكير الإيجابي وانخفاض مستوى الضغوط كما في دراسة هنجنجام (Hongngam, G., 2003)، هدى جمال (٢٠١٠).
٣. أشارت النتائج إلى أهمية التدخل المبكر من قبل أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وفاعليته في تخفيف حدة القراءة مثلما أشارت دراسة أسامة البطاينة، وهبة أحمد (٢٠١٠)، ومحمود عوض (٢٠١٤).

فروض الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسات السابقة وأهدافها صاغت الباحثة الفروض التالية يمكن لبرنامج إرشادي تحسين التفكير الإيجابي لدى عينة الدراسة من أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، كما يتبين من الفروض الفرعية التالية:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأمهات في المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد البرنامج على مقياس التفكير الإيجابي للأمهات، وذلك في اتجاه المجموعة لتجريبية.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأمهات، في المجموعة التجريبية في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس التفكير الإيجابي للأمهات،

جدول (٤) متوسطي الرب ومجموعها وقيمتي (U) و(Z) ودلالتهما بين أمهات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس بينية للذكاء الصورة الخامسة

مستوى المتغير	المجموعة والقيم	تجريبية (ن=١٥)		ضابطة (ن=١٥)		قيمة (U)	قيمة (Z)	الدلالة
		متوسط رتب مجموع	رتب متوسط رتب مجموع	متوسط رتب مجموع	رتب متوسط رتب مجموع			
الذكاء	١٦,٩٠	٢٥٣,٥	١٤,١٠	٢١١,٥	٩١,٥	٠,٨٧٥	غير دالة	

تُشارت نتائج جدول (٤) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة لابوالنيل للذكاء؛ مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في الذكاء.

ج. لتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الاقتصادي: للتأكد من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة من أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي قامت الباحثة بحساب اختبار مان ويتي اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة ويوضح ذلك جدول (٥).

جدول (٥) متوسطات الرب ومجموعها وقيمتي (U) و(Z) ودلالتهما بين أمهات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المستوى الاقتصادي

مستوى المتغير	المجموعة والقيم	تجريبية (ن=١٥)		ضابطة (ن=١٥)		قيمة (U)	قيمة (Z)	الدلالة
		متوسط رتب مجموع	رتب متوسط رتب مجموع	متوسط رتب مجموع	رتب متوسط رتب مجموع			
الاقتصادي	١٦,٧٣	٢٥١	١٤,٢٧	٢١٤	٩٤	٠,٧٦٨	غير دالة	
الاجتماعي	١٦,٠٧	٢٤١	١٤,٩٣	٢٢٤	١٠٤	٠,٣٥٤	غير دالة	
الثقافي	١٥,٦	٢٣٤	١٥,٤	٢٣١	١١١	٠,٠٦٤	غير دالة	
الدرجة الكلية	١٦,٧٠	٢٥٠,٥	١٤,٣٠	٢١٤,٥	٩٤,٥	٠,٧٤٧	غير دالة	

تُشارت نتائج جدول (٥) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي؛ مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

د. لتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للتفكير الإيجابي: للتأكد من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة من أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياس القبلي للتفكير الإيجابي قامت الباحثة بحساب اختبار مان ويتي اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة ويوضح ذلك جدول (٦).

جدول (٦) متوسطات الرب ومجموعها وقيمتي (U) و(Z) ودلالتهما بين أمهات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس التفكير الإيجابي

مستوى المتغير	المجموعة والقيم	تجريبية (ن=١٥)		ضابطة (ن=١٥)		قيمة (U)	قيمة (Z)	الدلالة
		متوسط رتب مجموع	رتب متوسط رتب مجموع	متوسط رتب مجموع	رتب متوسط رتب مجموع			
البدن	١٦,١٣	٢٤٢	١٤,٨٧	٢٢٣	١٠٣	٠,٤٠٥	غير دالة	
المرونة النفسية	١٥,٥٧	٢٣٣,٥	١٥,٤٣	٢٣١,٥	١١١,٥	٠,٠٤٢	غير دالة	
المناعة النفسية	١٤,٠٧	٢١١	١٦,٩٣	٢٥٤	٩١	٠,٩٨٤	غير دالة	
ضبط الذات	١٦,٤٣	٢٤٦,٥	١٤,٥٧	٢١٨,٥	٩٨,٥	٠,٦٠٤	غير دالة	
الإبداع في حل المشكلات	١٦,٢	٢٤٣	١٤,٨	٢٢٢	١٠٢	٠,٤٤٠	غير دالة	

تُشارت نتائج جدول (٦) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس التفكير الإيجابي من إعداد الباحثة ويشمل الأبع الآتية: (المرونة النفسية، المناعة النفسية، وضبط الذات، والإبداع في حل المشكلات، والدرجة الكلية في القياس قبل تطبيق البرنامج حيث كانت قيمة (U) ١٠٣ وقيمة (Z) ٠,٤٠٥ لمكون المرونة النفسية، وكانت قيمة (U) ١١١,٥ وقيمة (Z) ٠,٠٤٢ لمكون المناعة النفسية، وكانت قيمة (U) ٩١ وقيمة (Z) ٠,٩٨٤ لمكون الضبط الذاتي، وكانت قيمة (U) ٩٨,٥ وقيمة (Z) ٠,٦٠٤ لمكون الإبداع في حل المشكلات، وكانت قيمة (U) ١٠٢ وقيمة (Z) ٠,٤٤٠ للدرجة الكلية وكانت جميع هذه القيم غير دالة إحصائية؛ مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في القياس القبلي للتفكير الإيجابي للأهات قبل تطبيق

البرنامج.

شروط اختيار العينة:

١. لا يوجد أمراض مزمنة لدى الأم.
٢. ألا يقل المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي عن المتوسط.
٣. ألا تقل نسبة الذكاء عن المتوسط بعد تطبيق مقياس ستانفورد بينية النسخة الخامسة.
٤. أن تكون درجة التفكير الإيجابي لديهم منخفضة، وذلك بعد تطبيق مقياس التفكير الإيجابي عليهم.

أدوات الدراسة:

للتحقق من صدق فروض الدراسة، وتحقيق أهدافها سيتم الاستعانة باستمارة بيانات أولية (إعداد الباحثة)، ومقياس التفكير الإيجابي للأمهات (إعداد الباحثة)، واختبار العسر القرآني (إعداد نصره لجلج، ٢٠١٥)، ومقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الخامسة (إعداد محمود ابوالنيل، ٢٠١١)، ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي (إعداد محمد سعفان ودعاء خطاب، ٢٠١٦)، وبرنامج تحسين التفكير الإيجابي للأمهات ذوي صعوبات تعلم القراءة (إعداد الباحثة).

١. مقياس التفكير الإيجابي للأمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة:

أ. الكفاءة الميكومترية للمقياس

٢. ثبات المقياس: حسبت الباحثة ثبات المقياس لعينة من أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة (ن=٣٥) بأكثر من طريقة يمكن أن تشير إليها في جدول (٧):

جدول (٧) طريقتي حساب ثبات مقياس التفكير الإيجابي للأمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة

مستوى الدلالة	معامل الثبات	طرق حساب الثبات
٠,٠١	٠,٧٣٢	التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس بمعاملة سبيرمان- براون
٠,٠١	٠,٧٢٣	معامل الأفكار ونوايا

تُشارت نتائج جدول (٧) إلى أن معامل الثبات وبرغم اختلاف طريقتي حسابهما إلا أنهما دالين ومرتفعين. مما يشير إلى تمتع المقياس بثبات مقبول.

٣. صدق المقياس: حسبت الباحثة صدق التمييز بين المجموعات المتباينة بين عيني أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة وأمهات الأطفال العاديين، ويوضح جدول (٨) النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعياري وقيم (ت) ودلالتهما بين عيني أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة وأمهات الأطفال العاديين على مقياس التفكير الإيجابي

مستوى الدلالة	المجموعة والقيم	أمهات ذوي صعوبات القراءة (ن=٣٥)		أمهات العاديين (ن=٣٥)		قيمة (ت)	الدلالة
		متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
٠,٠١	١١,٤٠٠	١١,٧١٨	١٥,٤٠٠	٢,٢٥١	٨,٣٥٤	٠,٠١	غير دالة
٠,٠١	١٠,٩٤٢	١٠,٣٢٧	١٢,٢٥٨	١,٥٤٠	٣,٨٢٤	٠,٠١	غير دالة
٠,٠١	١٠,٩١٤	١,٨٠٤	١٣,٢٢٨	٢,٥٠٩	٤,٤٢٩	٠,٠١	غير دالة
٠,٠١	١٠,٦٨٦	١,٤٧٠	١١,٧٧١	١,١٩٠	٣,٣٩٥	٠,٠١	غير دالة
٠,٠١	٤٣,٩٤٢	٢,٧٦٤	٥٢,٦٥٧	٤,٦٥٢	٩,٥٢٦	٠,٠١	غير دالة

تُشارت نتائج جدول (٨) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عيني أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة وأمهات الأطفال العاديين على مقياس التفكير الإيجابي (المرونة النفسية، المناعة النفسية، وضبط الذات، والإبداع في حل المشكلات، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه أمهات الأطفال العاديين؛ مما يؤكد على قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المتباينة.

٢. برنامج تحسين التفكير الإيجابي للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.

٣. أهداف البرنامج:

- أ. تحسين التفكير الإيجابي لديهن والعوامل المكونة لها؛ مما قد يسهم في تفاعلهن الإيجابي مع أحداث الحياة المجهدة.

تؤثر في النتائج، والقياس القبلي للتفكير الإيجابي، وحساب التكافؤ بين المجموعتين لتجريبية والضابطة بين الأطفال في المتغيرات التي قد تؤثر في النتائج.

٦. اختبار ويلكوسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة للتحقق من صدق الفروض الأول (ب/ ج/ د) والثاني (ب/ ج/ د).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

٣١ الفرض الأول الرئيسي: ينص على يمكن لبرنامج إرشادي تحسين التفكير الإيجابي لدى عينة الدراسة من أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، كما يتبين من الفروض الفرعية التالية:

أ. بنص الفرض الفرعي (أ) على أن توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياس بعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس التفكير الإيجابي وذلك في اتجاه المجموعة التجريبية، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسب الباحثة اختبار مان ويتي اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، وبوضح ذلك جدول (٩).

جدول (٩) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U) و(Z) ودالاتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد البرنامج على مقياس التفكير الإيجابي للأمهات

مستوى الدلالة	قيمة (Z)	قيمة (U)	ضابطة (ن=١٥)		تجريبية (ن=١٥)	
			متوسط رتب مجموع رتب	متوسط رتب مجموع رتب	متوسط رتب مجموع رتب	متوسط رتب مجموع رتب
٠.٠١	٤,٣٨٨	٧,٥	١٢٧,٥	٨,٥	٣٣٧,٥	٢٢,٥
٠.٠١	٤,٥٠٢	٥	١٢٥	٨,٣٣	٣٤٠	٢٢,٦٧
٠.٠١	٣,٥٦٣	٢٨,٥	١٤٨,٥	٩,٩٠	٣١٦,٥	٢١,١
٠.٠١	٤,٠٥٩	١٦	١٣٦	٩,٠٧	٣٢٩	٢١,٩٣
٠.٠١	٤,٦٨٤	صفر	١٢٠	٨	٣٤٥	٢٣

أشارت نتائج جدول (٩) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التفكير الإيجابي للأمهات (المرونة النفسية، المناعة النفسية، وضبط الذات، والإبداع في حل المشكلات، والدرجة الكلية) في القياس بعد تطبيق البرنامج؛ وذلك في اتجاه المجموعة التجريبية، مما يؤكد على فاعلية البرنامج في تحسين التفكير الإيجابي لدى الأمهات.

وللتأكد أكثر من نتائج هذا الفرض حسب الباحثة المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة من أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس التفكير الإيجابي للأمهات، كما ينصح من جدول (١٠).

جدول (١٠) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد البرنامج على مقياس التفكير الإيجابي للأمهات

البد	تجريبية (ن=١٥)		ضابطة (ن=١٥)	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
المرونة النفسية	١٥,٢٦٦	٢,٠٥١	١٠,٤٠٠	١,٥٠٢
المناعة النفسية	١٤,٨٦٧	٢,٠٣٠	١٠,٢٦٦	١,١٦٢
ضبط الذات	١٢,٤٠٠	١,٤٥٤	١٠,٤٠١	٠,٩١٠
الإبداع في حل المشكلات	١٣,١٣٣	٢,٠٩٩	١٠,٠٠٠	١,٠٦٩
الدرجة الكلية	٥٥,٦٦٦	٤,٠٩٩	٤١,٠٦٧	١,٧٥١

بينت نتائج جدول (١٠) ارتفاع جميع متوسطات درجات المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة على مقياس التفكير الإيجابي للأمهات (المرونة النفسية، والمناعة النفسية، وضبط الذات، والإبداع في حل المشكلات، والدرجة الكلية) في القياس بعد تطبيق البرنامج؛ مما يؤكد على تحقق صدق الفرض (أ)، وقد يرجع ذلك إلى الأنشطة التي تم استخدامها لتحسين التفكير الإيجابي ومكوناتها، وهذا ما أدى إلى الاختلاف بين درجات المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس التفكير الإيجابي للأمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة فقد تعرض أفراد المجموعة التجريبية لجلسات

ب. إكسابهن بعض المهارات المعرفية والسلوكية والوجدانية وتوظيفها في التعامل مع الآخرين وإدارة مواقف حياتية.

ج. تدريبهن على الحوار الذاتي الإيجابي، والتخلص من المشاعر والتجارب السلبية.

د. أن تدرك الأمهات أن سلوكياتنا نتاج مشاعرنا نتاج أفكارنا.

٣٢ الإستراتيجيات المستخدمة في البرنامج:

أ. إستراتيجيات اجتماعية: تتضح في الحث والتشجيع، النمذجة، المشاركة، الاستماع الجيد، والتوجيه اللفظي.

ب. إستراتيجيات معرفية: تتضح في التهيئة، المناقشة، المحاضرة، الحوار الذاتي، التظليل والمقارنة، التخيل، إعادة البناء المعرفي، حل المشكلات، ملاحظة الذات، التفسير، الإقناع، طرح البدائل، طرح الأسئلة، والواجب المنزلي.

ج. إستراتيجيات سلوكية: تتضح في الاسترخاء، التنفيس الانفعالي، والتعزيز، وقف الأفكار، التأمل، التمييز، العمل التعاوني، السيودراما، المراقبة الذاتية، اللعب، الإقصاء.

د. إستراتيجية وجدانية: الإفصاح عن الذات، تأكيد الذات، ضبط الذات.

هـ. إستراتيجيات تم استبعادها: النقد أو اللوم، المديح الزائد، والوعظ، والإرشاد الديني.

إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

اتبعت الباحثة في الدراسة الخطوات التالية:

- اختيار عينة الدراسة من أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة من سن (٣٠: ٤٥) عاما لديهم تفكير إيجابي منخفض.
- قامت الباحثة بحساب التجانس بين أفراد العينة من حيث الذكاء والعمر الزمني والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة، والقياس القبلي لدرجة للتفكير الإيجابي للأمهات أفراد العينة من حيث الذكاء والعمر الزمني.
- تطبيق مقياس التفكير الإيجابي للأمهات على أفراد العينة قبل تطبيق البرنامج.
- تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.
- تم تطبيق البرنامج المستخدم في الدراسة على أفراد العينة التجريبية دون الضابطة واستغرق تطبيق البرنامج شهر ونصف في الفترة من ٢٧/٩/٢٠١٩ إلى ١٠/١١/٢٠١٩ ثم تم إعادة التطبيق في ٢٩/١١/٢٠١٩ للتأكد من استمرارية فاعلية البرنامج.
- وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفكير الإيجابي للأمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة على أفراد المجموعة التجريبية والضابطة، ثم المقارنة بينهما في الدرجات قبل وبعد تطبيق البرنامج.
- بعد انتهاء تطبيق البرنامج بـ ١٥ يوما، تم إعادة التطبيق لمقياس التفكير الإيجابي مرة أخيرة وذلك على أمهات أطفال المجموعة التجريبية لمعرفة مدى استمرارية فاعليته بإجراء القياس للتبعية.

أساليب الإحصائية:

سيتم استخدام أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة لحساب الكفاءة السيوكومترية لمقياس التفكير الإيجابي للأمهات، والتحقق من صدق الفروض على النحو التالي:

- معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل التجزئة النصفية للمقياس.
- معادلة سيرمان- براون لتقييم طول المقياس في حساب ثبات التجزئة النصفية للمقياس.
- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقاس.
- اختبار (ت) لبارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة لحساب صدق التمييز بين المجموعات المتباينة للمقياس.
- اختبار مان ويتي اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة لحساب التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة بين الأمهات في المتغيرات التي قد

في القياس البعدي عن القياس القبلي لتطبيق إجراءات البرنامج على مقياس التفكير الإيجابي للأمهات (المرونة النفسية، المناعة النفسية، وضبط الذات، والإبداع في حل المشكلات، والدرجة الكلية)؛ مما يؤكد على تحقق صدق الفرض (ب)، وقد يرجع ذلك إلى الأنشطة التي تم استخدامها لتحسين التفكير الإيجابي ومكوناتها سواء من خلال قصة هيلين كيلر (وهي تحكى عن تحمل المسؤولية والصبر والمثابرة والمرونة في الحياة)، وقصة أوغي بولمان (وهي تحكى عن تقبل الذات وتقبل الآخر والتعاطف مع الآخرين والثقة بالنفس والقدرة على تحقيق الهدف مهما كانت الظروف) وقصة العالم توماس إيدسون (والتي تحكى عن الإبداع في حل المشكلة بشكل إيجابي، القدرة على تخطي الصعاب والتغيير للأفضل وعدم الاستسلام واجتهاده حتى وصل لما وصل إليه من مكانة)، وبذلك أن التدريب على مكونات التفكير الإيجابي يزيد من قدرة الأمهات على تخطي المصاعب والمشكلات النفسية مما يؤدي إلى زيادة قدرتهن على مواجهة الأزمات والمحن.

اعتمدت الباحثة على استخدام بعض المشاهد الدرامي (أدهم وزينات وثلاث بنات- أين قلبي- ابن حلال- حكايات وبعيشها- الشهد والدموع- هي والمستحيل- الحقيقة والسر- قيد عائلي- إيشان) وهي تعد إحدى الوسائل التدريبية التي تؤثر بشكل كبير على وعي الأمهات ومشاعرهن وتفكيرهن وبالتالي تغير من تصرفاتهن وسلوكياتهن حيث إنها وسيلة محببة. كما اعتمدت الباحثة على عدد من الأنشطة التعليمية التي ساعدت في نمو التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية والثقة بالنفس والمثابرة، حيث ساعدت هذه الأنشطة الأمهات على التعاون والتفاعل الاجتماعي مع بعضهن أثناء الجلسات كما ساهمت الأنشطة في تحسين ثقة الأم في نفسها وقدرتها على أنها يمكنها التغيير من حياتها، كما أن تعلم الأم بعض المهارات ساهم في التعامل مع أبنائهن وجعلها تفكر في جعل معنى لحياتهن. وساهمت في خلق جو من الألفة بينهم ساهم في خفض حدة المشكلات النفسية للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة وتحسين المرونة النفسية لديهم.

كما راعت الباحثة أن تكون الأنشطة المقدمة تثير في نفسية الأم الإثارة والبهجة والسعادة وأن تكون محببة لها حتى تكون الأنشطة دافع لاستمرارها في الجلسات ومحفزة على الإنجاز، كما راعت وجود معززات تقدم للأمهات ولتي ساعدت على تدعيم السلوكيات الإيجابية وكانت معززات مادية جوائز وأيضاً في صورة معززات معنوية ككلمات الثناء والشكر ولقد كانت مفيدة في تدعيم السلوك وأثارت البهجة والسرور وحسنت ثقة بنفسها. كما راعت الباحثة أن يكون هناك تقويم مستمر مباشر لكل جلسة مما يمكن الباحثة من معرفة مدى تحقق هدف كل نشاط ومدى تسميته للمكون القائم عليه، وذلك من خلال مناقشة الأمهات في القصص والفيديوهات والمشاهد الدرامية حتى يتسنى للباحثة التأكد من فهم الأم للمكون، كما راعت استمرار أثر النشاط مع الأمهات حتى الجلسة المقبلة وكان ذلك عن طريق الواجب المنزلي.

كما اهتمت الباحثة بإكساب الأمهات الخبرات المتعددة من خلال بعض الفيديوهات التوعوية عن (أثر مناعة الجسم على مناعة النفس- تنظيم الوقت- والتخطيط الجيد لحياتهن) مما يساهم في بناء ثقافي لدى الأم.

استطاعت الباحثة ضرب الأمثلة الواقعية لتخرج الأم من البرنامج على قدر كافي من المعلومات في الجوانب المتعددة، من خلال أيضاً عرض بنده ونشاط عن قباعات للتفكير والتي تساعدهن في اختيار نمط تفكير سليم، ونظرية اسكامبر التي تساعدهن على توليد بدائل إبداعية متعددة للمشاكل التي تواجههن.

استطاعت الباحثة من بناء أفكار جديدة لدى كل أم باختيارهن شعار للجلسة والافتقار مع الباحثة على شعار موحد، وعرضت الباحثة أيضاً بعض المبادئ

البرنامج وأنشطته المختلفة بينما لم تتعرض المجموعة الضابطة، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة، أسامة بطاينة (٢٠١٠)، هدى جمال (٢٠١٥)، التي أشارت إلى أن للتدريب يساهم في تحسين قدرة الأمهات على التفكير الإيجابي بفاعلية وانخفاض الضغوط النفسية لديها وأن التدريب يساعدها على مساعدة أبنائهن وزيادة الوعي لديهن. وقد يعزى نجاح البرنامج إلى تنوع الأنشطة ما بين أنشطة جماعية وقصصية وفنية وحركية والتي أكدت الدراسات جدواها ودورها الفعال في تحسين التفكير الإيجابي وأبعاده (المرونة النفسية والمناعة النفسية وضبط الذات، والإبداع في حل المشكلات).

ومما زاد من ثراء البرنامج استخدام فنيات في الجلسة كالإقناع بالنموذج، لعب الأدوار الاسترخاء، سرد القصة، التقييس الانفعالي، والمناقشة، حل المشكلات، لواجب المنزلي؛ كما ساهم التشجيع من خلال استخدام تقديم المدعمات إليهم ساهم بشكل كبير في زيادة قوة الأمهات على مواجهة أزمتهن والالتزام بالإيجابية في التفكير والقدرة على ضبط الذات.

ويتضح مما سبق أن تعرض للمجموعة التجريبية للأنشطة المختلفة للبرنامج وبقاء الضابطة دون تدخل أدى إلى تحسن درجات المجموعة التجريبية على مقياس التفكير الإيجابي للأمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة بينما ظلت المجموعة الضابطة كما هي دون تحسن.

ب. ينص الفرض الفرعي (ب) على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس التفكير الإيجابي للأمهات وذلك في اتجاه القياس البعدي، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار ويلكوسون للبارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، ويوضح ذلك جدول (١١).

جدول (١١) متوسطات الرتب ومجموعا قيم (U) و (Z) ودالاتها بين القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية (n = 15) على مقياس التفكير الإيجابي للأمهات

القياس والقيم	قياس قبلي		قياس بعدي		القياس والدلالة
	متوسط رتب مجموع	رتب متوسط رتب مجموع	قيمة (U)	قيمة (Z)	
المرونة النفسية	صفر	صفر	٧,٥	٣,٣٠٢	٠,٠١
التفكير الإيجابي	صفر	صفر	٨	٣,٤٣٤	٠,٠١
ضبط الذات	صفر	صفر	٨	٣,٤٣٩	٠,٠١
الإبداع في حل المشكلات	صفر	صفر	٨	٣,٤٩٧	٠,٠١
الدرجة الكلية	صفر	صفر	٨	٣,٤١٢	٠,٠١

أشارت نتائج جدول (١١) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس التفكير الإيجابي للأمهات (المرونة النفسية، المناعة النفسية، وضبط الذات، والإبداع في حل المشكلات، والدرجة الكلية) في القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك في اتجاه القياس البعدي.

وللتأكد أكثر من نتائج هذا الفرض حسبت الباحثة المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية من أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس التفكير الإيجابي للأمهات، كما ينص من جدول (١٢)

جدول (١٢) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس التفكير الإيجابي للأمهات

القياس والقيم	قياس قبلي		قياس بعدي	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
المرونة النفسية	١٠,٨٦٧	١,١٨٧	١٥,٢٦٦	٢,٠٥١
المناعة النفسية	١٠,٧٣٣	١,٥٣٣	١٤,٨٦٧	٢,٠٣٠
ضبط الذات	٩,٨٠٠	٠,٧٧٤	١٢,٤٠٠	١,٤٥٤
الإبداع في حل المشكلات	١٠,٧٣٣	١,٩٠٧	١٣,١٣٣	٢,٠٩٩
الدرجة الكلية	٤٢,١٣٣	٢,٥٣١	٥٥,٦٦٦	٤,٠٩٩

بينت نتائج جدول (١٢) ارتفاع جميع متوسطات درجات المجموعة التجريبية

جدول (١٥) متوسطات الرتب ومجموعا قيم (W) و (Z) ودالاتها بين القياسين البعدي والتبني لتطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية (ن = ١٥) على مقياس التفكير الإيجابي للأمهات

القياس والقيم	قياس قبلي		قياس تبني		قيمتا (W) و (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب مجموع رتب	متوسط رتب مجموع رتب	متوسط رتب مجموع رتب	متوسط رتب مجموع رتب		
المرونة النفسية	٨٢,٥	٤٩,٥	٤٩,٥	٢٨,٥	٢٨,٥	٠,٨٢٩
التفكير الإيجابي	٩	٤٥	٤٦	٤٥	٤٥	٠,٠٣٥
ضبط الذات	٦,٥	٥٢	٧,٨	٣٩	٣٩	٠,٤٥٨
الإبداع في حل المشكلات	٦,٧	٣٣,٥	٧,١٩	٥٧,٥	٣٣,٥	٠,٨٤٣
الدرجة الكلية	٨	٤٨	٦,١٤	٤٣	٤٣	٠,١٧٥

أشارت نتائج جدول (١٥) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس التفكير الإيجابي للأمهات (المرونة النفسية، المناعة النفسية، وضبط الذات، والإبداع في حل المشكلات، والدرجة الكلية) في القياسين البعدي والتبني لتطبيق البرنامج. وللتأكد أكثر من نتائج هذا الفرض حسب الباحثة المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية من أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياسين البعدي والتبني لتطبيق إجراءات البرنامج على مقياس التفكير الإيجابي للأمهات، وكما يتضح من جدول (١٦).

جدول (١٦) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبني لتطبيق إجراءات البرنامج على مقياس التفكير الإيجابي للأمهات

القياس والقيم	قياس قبلي		قياس تبني	
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط
المرونة النفسية	١٥,٢٦٦	٢,٠٥١	١٤,٧٣٣	٢,٠٨٦
المناعة النفسية	١٤,٨٦٧	٢,٠٣٠	١٤,٨٦٧	١,٥٠٥
ضبط الذات	١٢,٤٠٠	١,٤٥٤	١٢,٢٠٠	١,٧٤٠
الإبداع في حل المشكلات	١٣,١٣٣	٢,٠٩٩	١٣,٧٣٣	٢,١٨٦
الدرجة الكلية	٥٥,٦٦٦	٤,٠٩٩	٥٥,٥٣٣	٥,٣٣٠

بينت نتائج جدول (١٦) التقارب بين جميع متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبني لتطبيق إجراءات البرنامج على مقياس التفكير الإيجابي للأمهات (المرونة النفسية، المناعة النفسية، وضبط الذات، والإبداع في حل المشكلات، والدرجة الكلية)؛ مما يؤكد على تحقق صدق الفرض (د)، ويشير ذلك إلى استمرار أثر البرنامج الإرشادي- لمساعدة البرنامج أفراد العينة من الأمهات المشاركات على تبني أساليب جديدة للتفكير تعتمد على ما اكتسبوه أثناء معاشتهم للنماذج والقصص والفيديوهات التي عرضت والشخصيات الحقيقية التي قمن بمناقشتها مما أتاح لهن التعامل مع المواقف الصعبة وأحداث الحياة الضاغطة؛ فضلا عن التدريب المتكرر لمكونات التفكير الإيجابي الأربعة واستخدامها استخداما جيدا في المواقف الحياتية المختلفة، وكان للمجلة أثر مفيد على أفراد العينة وعلى استمرارية أثر البرنامج، وهذا ما يفسر استمرار التحسن لدى أفراد العينة التجريبية. وهذا يؤكد رأي بيك أن مواجهة الفرد للأزمات يتوقف على المعنى الذي يضيفه الفرد للأحداث وكذلك طرق تفكيره وإدراكه للحدث الضاغط مما يؤثر في ردة فعل الفرد، ويؤكد بيك أن ردود الأفعال هي نتيجة الميراث الفكري ومن خلال هذا فتمتع الفرد بالمناعة النفسية نتيج له رؤية المواقف بشكل يسمح له بأن يسلك مسلكا إيجابيا (إيمان نبيل، ٢٠١٦: ٢٣).

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصل إليه هذا البحث من نتائج خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات:

- إعداد برامج إرشادية لنوعية الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين في المدارس بالأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة وكيفية توجيه الآباء للتعامل معهم وكيفية تحسين التفكير الإيجابي لديهم لخفض حدة المشكلات النفسية والاجتماعية.
- الاهتمام بإعداد برامج إرشادية للأمهات والآباء للتوعية بماهية التفكير وكيفية تحسينه لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة لكي تساعدهم في الحد من

الإيجابية لكي تتبناها الأم في حياتها وتستطيع جعل حياتها معني.

ج. ينص الفرض الفرعي (ج) على "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة لضابطة من أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس التفكير الإيجابي للأمهات"، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسب الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، ويوضح ذلك جدول (١٣).

جدول (١٣) متوسطات الرتب ومجموعا قيم (W) و (Z) ودالاتها بين القياسين قبل وبعد البرنامج للمجموعة الضابطة (ن = ١٥) على مقياس التفكير الإيجابي للأمهات

القياس والقيم	قياس قبلي		قياس بعدي		قيمتا (W) و (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب مجموع رتب	متوسط رتب مجموع رتب	متوسط رتب مجموع رتب	متوسط رتب مجموع رتب		
المرونة النفسية	٢,٥	٧,٥	٢,٥	٢,٥	٢,٥	واحد
التفكير الإيجابي	٢,٥	١٠	٥	٥	٥	٠,٦٨٧
ضبط الذات	٣,٥	٧	٣,٥	١٤	٧	٠,٧٥٠
الإبداع في حل المشكلات	واحد	واحد	صفر	صفر	صفر	واحد
الدرجة الكلية	٦,٢	٣١	٤,٨	٢٤	٢٤	٠,٣٦٤

أشارت نتائج جدول (١٣) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس التفكير الإيجابي للأمهات (المرونة النفسية، والمناعة النفسية، وضبط الذات، والإبداع في حل المشكلات، والدرجة الكلية) في القياسين قبل وبعد البرنامج. وللتأكد أكثر من نتائج هذا الفرض حسب الباحثة المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعة لضابطة من أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس التفكير الإيجابي للأمهات، كما يتضح من جدول (١٤).

جدول (١٤) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة قبل وبعد البرنامج على مقياس التفكير الإيجابي للأمهات

القياس والقيم	قياس قبلي		قياس بعدي	
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط
المرونة النفسية	١٠,٥٣٣	١,٥٥٢	١٠,٤٠٠	١,٥٠٢
المناعة النفسية	١٠,٤٠٠	١,٥٤٩	١٠,٢٦٦	١,١٦٢
ضبط الذات	١٠,٢٠٠	١,١٤٦	١٠,٤٠١	٠,٩١٠
الإبداع في حل المشكلات	١٠,٠٦٧	١,٠٩٩	١٠,٠٠٠	١,٠٦٩
الدرجة الكلية	٤١,٢٠٠	٢,٢١٠	٤١,٠٦٧	١,٧٥١

بينت نتائج جدول (١٤) التقارب بين جميع متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج على مقياس التفكير الإيجابي للأمهات (المرونة النفسية، المناعة النفسية، وضبط الذات، والإبداع في حل المشكلات، والدرجة الكلية)؛ مما يؤكد على تحقق صدق الفرض (ج). مما يشير إلى فاعلية البرنامج وأن المجموعة الضابطة بدون التعرض للبرنامج ظلت كما هي في القياسين القبلي للبرنامج الإرشادي والبعدي وذلك لعدم المشاركة في أنشطة البرنامج وما تحتويه من أنشطة وخبرات وكذلك عدم التعرض لأساليب الإرشاد النفسي المتنوعة وتوظيفها والاستفادة منها في المواقف المختلفة.

د. ينص على "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياسين البعدي والتبني لتطبيق إجراءات البرنامج على مقياس التفكير الإيجابي للأمهات"، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسب الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، ويوضح ذلك جدول (١٥).

- المشكلات والإضطرابات النفسية.
٣. اهتمام المسؤولين عن وضع المناهج التربوية بتقديم إرشادات توعوية تساعد هؤلاء الأمهات هؤلاء الأطفال في تحسين صحتهم النفسية.
٤. تشديد الوزارة التربوية والتعليم على المعلمين بضرورة اكتشاف هذه الفئة والتعامل معها بشكل يحقق لها التوافق النفسي السليم وعدم التعرض لمصاعب في المدرسة.
٥. التشديد من الوزارة أيضا بضرورة الاهتمام بوسائل التعلم النشط أكثر من ذلك.
٦. الاهتمام بموضوع المهارات الحياتية ضمن دروس المراحل التعليمية وخاصة الإبتدائية والإعدادية.
- البحوث المقترحة:**
١. فاعلية برنامج قائم على نظام المناعة النفسية في التخفيف من حدة المشكلات النفسية للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.
٢. فاعلية برنامج لتنمية الإبداع في حل المشكلات لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.
٣. فاعلية برنامج قائم على مهارات التفكير الإيجابي لخفض قلق المستقل لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.
٤. التفكير الإيجابي لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة وعلاقته بضبط الذات لدى أمهاتهم.
٥. فاعلية برنامج لتحسين جودة الحياة الأسرية لدى أمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم القراءة.
- المراجع:**
١. أسامة محمد بطاينة، هبه أحمد شلختي (٢٠١٠). أثر برنامج تدريبي مقترح في إكساب أمهات التلاميذ ذوي الصعوبات القرائية- مهارات تنمية القراءة لدى أبنائهن. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٧(عدد خاص)، ص ٢٩-٥٦.
٢. إسماعيل صالح لفرا (٢٠١٧). صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها وأساليب ملاحظتها ومعالجتها وفق آراء معلمى المرحلة الأساسية (١-٦). مجلة كلية العلوم التربوية جامعة القدس، ٢٥(٢)، ٣١٠-٣٤٦.
٣. إيمان نبيل حنفي (٢٠١٦). المناعة النفسية لدى أمهات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى أبنائهم. دراسات تربوية واجتماعية، ٢٢ (٣)، ٤٣٥-٤٨٦.
٤. جودت الهادي وسعيد العزة، (٢٠٠٧). ميادئ التوجيه والإرشاد النفسي. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
٥. سليمان عبدالواحد يوسف (٢٠١٠). المرجع في صعوبات التعلم. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
٦. السيد عبدالحميد سليمان (٢٠٠٦). في صعوبات التعلم النوعية: الديسليكسيا. القاهرة، دار الفكر العربي.
٧. السيد عبدالحميد سليمان (٢٠١٣). صعوبات القراءة ماهيتها وتشخيصها. القاهرة: عالم الكتب.
٨. طه عبدالعظيم حسين (٢٠٠٨). استراتيجيات تعديل السلوك للعاديين وذوى الاحتياجات الخاصة. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
٩. عبدالحميد عبدالحميد عبدالله (٢٠٠٠). فعالية استراتيجيات معرفية معينة في تنمية بعض المهارات العليا في الفهم في القراءة لدى طلبة الصف الأول الثانوي. مجلة القراءة والمعرفة، ٢(٢)، ١٨٩-٢٤١
١٠. عبدالستار إبراهيم (٢٠٠٨). عين العقل دليل المعالج النفسي للعلاج المعرفي الإيجابي. القاهرة: دار الكتاب
١١. عثمان لبيب فراج (٢٠٠٢). الإعاقات الذهنية في مرحلة الطفولة. القاهرة: المجلس العربي للطفولة.
١٢. فتحي مصطفى الزياد (١٩٩٨). صعوبات التعلم الاستراتيجيات النظرية والتشخيصية والعلاجية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
١٣. محمد إبراهيم عيد (٢٠٠٣). محاضرات في علم النفس النمو. كلية التربية، جامعة عين شمس.
١٤. محمد أحمد إبراهيم سغان، دعاء محمد حسن خطاب (٢٠١٦). مقياس المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي كراسة التعليمات والأسئلة. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
١٥. محمد النوبى محمد (٢٠١١). صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
١٦. محمود ابوالنيل ومحمد طه وعبدالوجود إسماعيل، (٢٠١١). كراسة تعليمات مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء: الصورة الخامسة. القاهرة: المؤسسة العربية لإعداد وتقنين ونشر الاختبارات النفسية.
١٧. محمود عوض الله سالم (٢٠١٤). أثر تدريب أمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على تحسين بعض أساليبهم في المعاملة لوالديهم. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٥(٩٩).
١٨. منى أحمد سابق (٢٠١٣). أثر برنامج تدريبي لأسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تخفيض بعض صعوبات القراءة، رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية، جامعة بنها، كلية التربية.
١٩. نصره محمد لجل (٢٠١٥). اختبار العصر القرائي. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
٢٠. هدى جمال محمد (٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية التفكير الإيجابي وأثره على خفض الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المعاقين عقليا (القابلين للتعلم)، ع (١٦)، الجزء الرابع.
21. Hongngam, G. (2003). The effect of group counseling toward stress of parents autistic children. Master Thesis University of Mahidol Thailand
22. Hassall, R.& Rose, J. McDonald. (2005). Parenting stress in Mothers of children with an intellectual disability: the effect of parental cognition in relation to child characteristics and family supports. Journal of Intellectual Disability Research, 49(6), 405- 418
23. Seligman, M.& Csik Zeus Tmihaly, M. (2000). Positive psychology: A introduction. America Psychology 1st press. 55, 1.

